

بحار الأنوار

[236] أجر من حج ماشيا من بلاده، ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة (1). 11 - ضا :

ثم تخرج إلى الصفا ما بين إسطوانتين تحت القناديل، فانه طريق النبي صلى الله عليه وآله إلى الصفا، فابتدء بالصفا وقف عليه وأنت مستقبل البيت فكبر سبع تكبيرات واحمد الله صلى الله عليه وآله وعلى آله وادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين ثم تنحدر إلى المروة وأنت تمشي، فإذا بلغت حد السعي - وهي الميلين الاخضرين - هرول واسع ملاء فروجك وقل: رب اغفروا رحم وتجاوز عما تعلم فانك أنت الاعز الاكرم، فإذا جزت حد السعي فاقطع الهرولة وامش على السكون و التؤدة والوقار وأكثر من التسبيح والتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والصلاة على رسوله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى تبلغ المروة فاصعد عليه وقل ما قلت على الصفا وأنت مستقبل البيت، ثم انحدر منها حتى تأتي الصفا فافعل ذلك سبع مرات، يكون وقوفك على الصفا أربع مرات، وعلى المروة أربع مرات والسعي ما بينهما سبع مرات تبتدئ بالصفا وتختتم بالمروة، ثم تقصر من شعر رأسك من جوانبه وحاجبيك ومن لحيتك، وقد أحللت من كل شيء أحرمت عنه (2).

12 - وإن سهوت وسعيت بين الصفا والمروة أربعة عشر شوطا فليس عليك شيء، وإن سعيت ستة أشواط وقصرت ثم ذكرت بعد ذلك أنك سعيت ستة أشواط فعليك أن تسعى شوطا آخر، وإن جامعته أهلك وقصرت سعيت شوطا آخر وعليك دم بقرة. وإن سعيت ثمانية فعليك الاعادة، وإن سعيت تسعة فلا شيء عليك، وفقه ذلك أنك إذا سعيت ثمانية كنت بدأت بالمروة وختمت بها، وكان ذلك خلاف السنة، وإذا سعيت تسعة كنت بدأت بالصفا وختمت بالمروة (3). 13 - شيء: عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل " إن

(1) المحاسن ص 65. (2) فقه الرضا ص 27 وفيه (تكبير على الصفا تسع تكبيرات) بدل (سبع).

(3) نفس المصدر 28. [*]